# حملة كشف فضائح داعش

# التعاون العسكري الداعشي الأمريكي المشترك

## أولا: من النصوص الدالة على حرمة التعاون مع الكفار ضد المسلمين

**قال الله ﷻ:** ﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٢٢)﴾

**وقال ﷻ:** ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا (١٤٤) ﴾

**وقال جل جلاله:** ﴿ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (٢٨)﴾

**وقال سبحانه وتعالى:** ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٥١) فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ (٥٢) وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ (٥٣) يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٥٤) إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (٥٥) وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ (٥٦) يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٥٧)﴾

**وقال سبحانه وتعالى:** ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ (١) إِنْ يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ (٢) لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٣) قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٤) رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٥) لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٦)﴾

وقال ﷻ: ﴿إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٩)﴾

وعن أبي نخيلة البجلي قال: قال جرير: (أتيت النبي ﷺ وهو يبايع فقلت: يا رسول الله ابسط يدك حتى أبايعك واشترط علي فأنت أعلم. قال: أبايعك على أن تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتناصح المسلمين وتفارق المشركين). صحيح ـ رواه النسائي.

## ثانيا: الهدف من هذه الرسالة:




**أتمنى منك بعد قراءة الرسالة كاملة**

- **لا تعن ظالما على ظلمه بأي سبيل ولا تركن إلي الظالمين**
- **انصر المظلوم فتغنم ولا تخذله فتأثم وينالك مما ينال ظالمه**
- **تبرأ من الظالمين بلسانك وإن لم تستطع فبقلبك**
- **الزم الحق واصحب أهله وإن كانوا قلة واهجر الباطل وحزبه**

## ثالثا: ما قبل الحرب على العراق

### قالت صحيفة واشنطن بوست يوم الأربعاء

- نقلا عن كبار المسؤولين الامريكيين ومصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية توصلتا الى اتفاق جديد لاستخدام التسهيلات العسكرية السعودية بشكل موسع في حالة نشوب حرب جديدة ضد العراق.
- وذكرت الصحيفة ان اتفاق التعاون يتضمن الاستخدام الكامل للقيادة الجوية ومركز القيادة في قاعدة الامير سلطان الجوية جنوب شرقي العاصمة السعودية الرياض.



### واضافت الصحيفة

ان الاتفاق يتضمن ايضا السماح للولايات المتحدة باستخدام المطارات السعودية لتنطلق منها طائرات التزويد بالوقود وطائرات الاستطلاع وطائرات تحمل رادارات.

كما يسمح الاتفاق للولايات المتحدة بنشر طائرات مقاتلة في المطارات السعودية.

### ونقلت الصحيفة عن مصدر قوله

ان الدولتين بينهما اتفاق ضمني بالسماح للولايات المتحدة بالقيام بمهام قصف انطلاقا من السعودية في الايام التي تعقب الموجة الاولى من الهجمات الجوية الامريكية بشرط الا يعلن عن ذلك رسميا.

### وقال مسؤول من الادارة الامريكية للصحيفة:

اجرينا محادثات على مدى ثلاثة اسابيع كانت ايجابية للغاية، نحن والسعوديون راضون، توصلنا الى اتفاقات تمس المنشآت داخل السعودية ونطاقا كبيرا من العمليات العسكرية التي قد تحدث في حالة نشوب القتال مع العراق.

### وقالت الواشنطن بوست:

ان السعوديين كانوا غامضين بشأن مدى تعاونهم الى ان امكن التوصل الى التفاهم مع المسؤولين الامريكيين خلال الايام القليلة الماضية.

### وذكرت الصحيفة

أن المسؤولين السعوديين رفضوا مناقشة تفاصيل الاتفاق

**ليس تعجبي من جواز التعامل مع قيادات الكفار (المحاربين-أئمة الكفر) من عدمه وإنما تعجبي من الفرحة التي تأخذ هؤلاء عند لقاء الكفار المحاربين لله ﷻ ورسوله ﷺ الذين يقتلون المسلمين في كل مكان ويعينون على ذلك.**











 

## وللأسف .... ما زال هناك مغفلين منخدعين سذج

- لا يريدون اليقظة من نومهم وغفلتهم
- لا يريدون الاعتراف بالحقيقة
- الحياة في الوهم عندهم أفضل من أن يعترفوا أنهم كانوا مغفلين طيلة عمرهم

## وللأسف الشديد .... مشاهير أهل العلم أعجبهم بعض اهتمام هؤلاء الزعماء ببعض أمور الدين الظاهرة فأيدوهم في كل ما يفعلونه صوابه وخطأه، وتغاضوا عن شر كثير بخير قليل

## تغاضوا عن نواقض الإسلام ومنها موالاة الكفار الذين يقتلون المسلمين مقابل بعض الخير